فغنثم ما شئتم فاصبحت علم الله تعالى مذعورة قد اقشعر جلدي وولِه عقلي
واقتصصت رؤياي فوالحرمة والحرم ما بقي بها ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد
يعنون عبد المطلب فتتامت اليه رجالات قريش وهبط اليه من كل بطن رجل
فسنوا ومسوا واستلموا ثم ارتقوا ابا قبيس وطبقوا جانبيه ما يبلغ سعيهم
مهله حتى استووا بذروة الجبل فقام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم غلام حين ايفع او كرب فقال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت
معلم غير معلم ومسؤول غير مبخل وهذه عبادك واماؤك بعذرات حرمك
يشكون اليك سنتهم اذهبت الخف والظلف اللهم فامطر علينا غيثا مغدقا
مربعا فوالكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بمائها والتط الوادي بثجيجه فسمعت
شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب بن امية وهشام بن المغيرة
يقولون لعبد المطلب هنيئا لك ابا البطحاء اي عاش بك اهل البطحاء وفي
ذلك يقول رقيقة

بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا ... لما فقدنا الحيا واجلوذ المطر
فجاد بالماء جوني له سبل ... سحا فعاشت به الانعام والشجر
مبارك الامر يستسقى الغمام به ... ما في الانام له عدل ولا خطر

ومن هواجس الاخبار والالهام والمنام ما رواه ابو ايوب يعلى ابن عمران
البجلي عن مخزوم بن هانئ المخزومي عن ابيه واتت له مائة وخمسون سنة قال لما

كان

كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارتجس
ايوان كسرى فسقطت منه اربع عشرة شرافة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل
ذلك بالف عام وغارت بحيرة ساوة فافزع ذلك كسرى فلبس تاجه وقعد
على سريره وجمع وزراءه ومرازبته واخبرهم برؤياه فقال الموبذان وانا اصلح
الله تعالى الملك قد رأيت في هذه الليلة ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت
دجلة وانتشرت في بلادنا فقال اي شيء هذا يا موبذان فقال حادثة تكون من
ناحية العرب فكتب الى النعمان بن المنذر ان ابعث الي رجل عالم اسائله عما اريد
فوجه اليه عبد المسيح بن عمرو ابن نفيلة الغساني فلما قدم عليه اخبره فقال ابهما
الملك علم ذلك عند خال لي يسكن مشارق الشام يقال له سطيح قال فأته
فاسأله عما اخبرتك به ثم ائتني بجوابه فركب عبد المسيح راحلته حتى ورد على سطيح
وقد اشفى على الموت ووضع على شفير قبره فسلم عليه وحياه فلم يحر سطيح
جوابا فانشأ عبد المسيح يقول

بجُ ط

اصم ام يسمع غطريف اليمن ... يا فاصل الخطة اعيت من ومن
اتاك شيخ الحي من آل سنن ... وامه من آل ذئب بن حجن
نفضفاض الرّدى جمّ البدن ... رسول قيل العجم يسري للوسن

حزن سمه

فرفع سطيح رأسه وقال عبد المسيح على جمل مشيح اتى الى سطيح وقد اوفى
على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1